Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حقيقة اليوم .. وواقع الحاضر .

وفتح عمار عينيه على صوت أمه يهتف به :

ـــ عمار ...

ـــ نعم ..

ـــ أستظل يقظا طوال الليل ؟

ـــ ليس فى عينى نوم .

ـــ قم إلى فراشك وأنت تنام .. أم تريد أن تستيقظ متأخرا .. حتى تثير المزيد من غضب أبيك عليك .

ـــ سأقوم عندما يراودنى النعاس .

ـــ قم يا بنى الله يهديك .. إنى ألاقى الويل فى إيقاظك فى الصباح .

ورد عمار متبرما :

ـــ حاضر سأقوم .

ـــ لقد طلبت من مى أن تضبط المنبه وتضعه بجوارك .

ووصلت الأم إلى الشرفة .. ومدت يدها تتحسس رأسه فى حنان قائلة :

ـــ لماذا صددت البنية .. عندما طلبت منك أن ترسمك .

وأزاح عمار يد أمه من فوق رأسه فقد كان يكره مظاهر الحنان ، وأجابها فى لهجة مقتضبة :

ـــ لأنى لا أحب هذه السخافات .

ـــ والله ما فى أسخف منك .. إن البنية تحبك .

ـــ لا أريد من أحد أن يحبنى .

ـــ خسارة فى حبة عينك .

ونهض عمار حتى ينهى الحديث متجها إلى فراشه قائلا فى تبرم :

ـــ تصبحى على خير .

ـــ وأنت من أهله .

(ابتسامة على شفتيه)